المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

العدد (2009) السنة الثامنة - الثلاثاء (11) كانون الثاني 2011

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

أستراليا تفوز بتمرين الهند وكوريا الجنوبية تجتاز البحرين

تمكن الكوريون الجنوبيون من اجتياز المنتخب البحريني أمس بهدفين لهدف، في رابع أيام بطولة كأس الأمم الآسيوية.
وتمكن البحارنة من تسجيل هدف تقليص الفرق في الدقيقة ٨٥ من زمن المباراة، لكن النقص العددي لدى الكوريين اثر طرد احد لاعبيهم لم يسعف الفريق العربي في تعديل النتيجة.
في مباراة أخرى، استهل المنتخب الأسترالي مشواره في البطولة بفوز كبير على نظيره الهندي ٤/صفر في إستاد "جاسم بن حمد" بنادي السد القطري.
وسجل النجم تيم كاهيل لاعب فريق إيفرتون الإنجليزي، ثنائية للمنتخب الأسترالي في الدقيقتين ١١ و٦٥ بينما جاء الهدفان الآخران للفريق في الدقيقتين ٢٥ و٤٥ وسجلهما هاري كيويل وبريت هولمان.

نائب: الأمر قد ينتهي في ساعات .. وربما في أسابيع

الحقائب الأمنية: شطب ترشيح النقيب والأسدي.. وجولة جديدة للبحث عن البدائل

□ بغداد / علي عبد السادة

بات من المؤكد تأخر حسم مرشحي الحقائب الأمنية إلى أكثر من أسبوعين مقبلين، خصوصا، مع الرفض الرسمي الذي أعلنته الكتلة العراقية على مرشح دولة القانون للداخلية وكيلها الأقدم عدنان الأسدي.
وشغل اسم الأسدي وسائل الإعلام على انه المرشح "الأبرز" للمنصب طيلة الفترة الماضية، ولم تعلق العراقية برأيها عليه، بينما أعلن رئيس الوزراء، على لسان مقربيه، رفضه لمرشح الدفاع فلاح النقيب.
وبدا أن الفريقين السياسيين تبادلا، حرفيا، لغة الاعتراضات على مرشح كل منهما، ففي وقت سابق أعلن دولة القانون أنه لا يملك أية ملاحظات "شخصية" على النقيب، لكنه يرفضه وزيرا للدفاع، بينما استخدمت العراقية أمس ذات اللغة في رفضها لمرشح الداخلية: "ليست لدينا ملاحظات شخصية على الأسدي".
وأعلن القيادي في الكتلة العراقية، الشيخ جمال البطيخ، أن نوري المالكي وإياد علاوي كشفا صراحة عن رفض كل منهما لمرشح الأخر.
وقال البطيخ في تصريح للمدى أمس الاثنين أن الجانبين باتا أكثر قناعة اليوم بان عليهما البحث عن مرشحين جدد.
لكنه رفض الكشف عن الفترة الزمنية التي يستغرقها هذا البحث، وقال: "ربما في ساعات، أو أيام وحتى أسابيع .. لا شيء معلوم، قد ينتهي الأمر سريعا تحت الضغط".
وقال البطيخ أن البدائل موجودة وهي متوفرة سواء للعراقية أو دولة القانون، لكن الخوف من أن يحكم الشد والجذب عملية الترشيح من جديد وتتأخر العملية.
من جانبه دعا القيادي في دولة القانون، عبد الهادي الحساني، أمس الاثنين، الكتلة العراقية إلى مراجعة موقفها بخصوص رفض المرشح عدنان الأسدي.
وقال النائب عن حزب الدعوة تنظيم العراق في تصريح للمدى أن التوافقات طغت على المعايير الدستورية، في إشارة إلى امتعاضه من موقف العراقية.
وجدد الحساني الدعوة إلى ترشيح شخصيات كفؤة، نافيا أن تكون الاستقلالية السياسية تعني عدم انتماء المرشحين إلى كتل سياسية.
في سياق متصل بالوضع الميداني، فانه رغم تصاعد عمليات الاغتيال، وارتفاع حصيلة المخاوف الأمنية في ظل فراغ ما تبقى من حقائب الحكومة، يؤكد قائد عسكري رفيع المستوى في الجيش العراقي انه لا يشعر بغياب الوزير.
ويقول القائد الذي فضل عدم الكشف عن هويته في اتصال مع المدى: "هناك سياقات عمل تأخذ مداها بالشكل الطبيعي، ولا نشعر بأننا ننتظر أحدا ليجلس على كرسي الوزير".
القاضي عبد اللطيف يرى انه لا خوف على وزارة الدفاع مثلا، وتحديدا على عملها الميداني، فهناك قادة للأركان ولقطعات الجيش المتنوعة، لكن التنظيمات المسلحة وعلى رأسها تنظيم القاعدة تستغل وزارة بلا رأس لتنفيذ عمليات إرهابية.
على صعيد آخر، تقول مصادر مطلعة للمدى انه في حال حسم المالكي وشركاؤه الحقائب الأمنية الثلاث، فانه سيبدأ لاحقا البحث في "عائدية" جهاز مكافحة الإرهاب.
ويأتي هذا التبشير باستهلاك المزيد من الوقت، بينما يحضر الفرقاء مرشحين لأجهزة حساسة أخرى، ومنها المخابرات. التي تقول العراقية أنها من حصتها وفقا لاستحقاق حكومة الشراكة.
وكانت الحكومة العراقية السابقة قد شكلت جهازا امنيا يرتبط بالقائد العام للقوات المسلحة للقيام بعمليات خاصة يطلق عليه جهاز مكافحة الإرهاب. وأعلنت عن عزمها تقديم قانون إلى مجلس النواب يشرع عمل الجهاز ويضع في أولوياته آلية التخلص من الجماعات الإرهابية ومكافحتها.

■ تفاصيل موسعة ص٣

أثناء استقباله للمطران دلي الثالث

طالباني يشكل مكتبا في رئاسة الجمهورية لشؤون المسيحيين

□ بغداد / المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في قصر السلام ببغداد، ظهر أمس الاثنين، البطريرك الكاردينال مار عمانوئيل دلي الثالث و رؤساء مختلف الطوائف المسيحية في العراق ومسؤولين وشخصيات ينتمون إلى هذه الطوائف.
وأشار طالباني إلى أن المسيحيين في العراق هم مواطنون أصلاء في هذا البلد وأن تاريخ العراق مليء بالمفاخر والمآثر الوطنية الثقافية و الحضارية التي سجلها المسيحيون وأدوا من خلالها دورا مهما في المراحل النضالية من اجل حرية واستقلال العراق.
واستنكر طالباني مجددا العمليات الإرهابية التي تستهدف المسيحيين، مشيرا إلى أن الإرهابيين يريدون شق الصف العراقي وإشعال الفتنة بين المكونات العراقية كما حاولوا سابقا إشعال الفتنة بين أبناء المذهبين الشيعي و السني في العراق، مؤكدا أن محاولاتهم ضد مسيحيي العراق سيكون مصيرها الفشل كما فشلت محاولاتهم السابقة ضد أبناء الوطن الآخرين.
وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة اتخاذ إجراءات أمنية أكثر تشددا لحماية أرواح المواطنين و دور العبادة لكافة الأديان والطوائف.
وأشار طالباني إلى أهمية البدء بحملة شاملة تتضمن العمل الفكري والسياسي والأمني والاقتصادي والإعلامي لحماية المسيحيين في العراق ليتمتعوا بالحرية الكاملة كما ورد في الدستور العراقي، مضيفا فخامته: "بهذا نحبط مؤامرات الإرهابيين الذين يريدون أن يترك المسيحيون بلدهم العراق".
وأعلن الرئيس طالباني انه شكل مكتبا في رئاسة الجمهورية باسم مكتب شؤون المسيحيين يختص بالاهتمام في أوضاع المسيحيين، وهذا المكتب يقوم بالتنسيق مع رؤساء الطوائف المسيحية للنظر في احتياجاتهم ومتطلباتهم لتنظيم العمل ووضع برنامج لبدء حملة مشتركة ضد الخطط والمؤامرات التي تحاك لتفكيك النسيج العراقي، ويشارك في هذه الحملة نخبة من رجال الدين والمثقفين من كافة الأديان والطوائف، مبينا أن فخامته سيطلب من المراجع الدينية في النجف الاشرف والوقفين السني والشيعي إصدار فتاوى تحرم الاعتداء على المسيحيين و تحرم نشر الأفكار التي تدعو إلى الكراهية ومعاداة الأديان الأخرى لا سيما الدين المسيحي.
من جانبه، قدم غبطة البطريرك الكاردينال مار عمانوئيل دلي الثالث باسم المسيحيين شكره العميق إلى الرئيس طالباني لاهتمامه بأوضاع المسيحيين في العراق ودعمه لهم والوقوف إلى جانبهم، مشيرا إلى أنهم يصلون دائما من اجله ويتمنون له دوام الصحة و التوفيق من اجل خير العراق وأبنائه جميعا وليس المسيحيين وحسب.

حظر تجوال في هيت بعد استشهاد قائد الشرطة

السليمان: قادة القاعدة يهرّبون إلى الخارج بيد فاسدي الشرطة

□ بغداد / هشام الركابي

فرضت السلطات في هيت حظرا للتجوال على خلفية استشهاد قائد شرطتها، فيما كشف احد قادة الصحوة وجود فساد في شرطة الانبار ساهم في تهريب المعتقلين الخطرين التابعين للقاعدة.
وفرضت السلطات المحلية حظرا للتجوال في المدينة أمس اثر استشهاد قائد شرطتها وإصابة اثنين من حراسه بجروح في انفجار عبوة ناسفة.
وقال مصدر امني أن قوات من الشرطة والجيش انتشرت في أحياء مدينة هيت وأقامت نقاط تفتيش وحراسة في تقاطعات الطرق الرئيسة فيما تولت قوات أخرى مهمة تنفيذ حملة تفتيش واسعة في عدد من أحياء المدينة.
وأغلقت القوات الأمنية بشكل كامل الطرق المؤدية إلى مدينة هيت ومنعت العجلات من الدخول إلى المدينة أو الخروج منها.
وكان انفجار عبوة ناسفة على جانب الطريق استهدف موكب مدير شرطة ناحية هيت العقيد محمد فيصل قد أدى إلى استشهاده وإصابة اثنين من حراسه بجروح حيث سبق وان تعرض فيصل في السابق لعدة محاولات اغتيال.
من جهته، قال الشيخ علي حاتم السليمان أمير عشائر الدليم لـ"المدى" إن ما يجري في مدينة الرمادي والأحياء المحيطة بها يقف خلفه بعض المفسدين التابعين لأجهزة شرطة الانبار. وأضاف: إن بعض المسيئين في الشرطة يقومون بإطلاق سراح قادة القاعدة وتهريبهم إلى سوريا لقاء مبالغ مالية تصل إلى مئات الآلاف من الدولارات.
مشيرا إلى أن الجهد الاستخباري لا يزال ضعيفا والدليل هو عودة الهجمات الانتحارية إلى المدينة فضلا عن عمليات اغتيال رجال الأجهزة الأمنية.
ورجح الحاتم تصاعدا في الهجمات الإرهابية إذا ما بقيت الأمور على حالها لان القاعدة تحاول إيجاد موطئ قدم في المدينة، إذ بدأت تركز في هجماتها على استهداف الأقضية ونواحي المدينة.

الوزير نافيا: فعّلت قراراً سابقا لسلفي

العدل: قرار يجبر الموظفات على الحجاب

□ بغداد / إيناس طارق

أكدت مصادر من داخل وزارة العدل أمس الاثنين أن الوزير الجديد اصدر قرارا يجبر الموظفات على ارتداء الحجاب.
وبحسب أحاديث أجرتها المدى، فان موظفات في الوزارة تخوفن من القرار.
وقالت موظفة في الدائرة الإدارية رفضت الكشف عن هويتها إن القرار الجديد القاضي بارتداء ملابس محتشمة والصادر من قبل وزير العدل جعل الكثير من الحراس الأمنيين يتدخلون في طريقة ارتداء الملابس، وأضافت: "أحيانا نسمع من الحراس تهديدا يفيد بأن الرافضين لتنفيذ القرار سينقلون من الوزارة إلى الدوائر الفرعية.
من جانبه أكد وزير العدل الدكتور حسن الشمري لـ"المدى" بان الاتهامات التي تقول انه اصدر كتاباً يحتم على الموظفات ارتداء الحجاب غير صحيحة، مؤكدا أن الأمر لا يعدو تأكيدا لكتاب سابق صادر من قبل الوزير السابق ينص فيه على ارتداء الملابس المحتشمة لا أكثر، على حد قوله.يذكر أن الكتاب المرقم ٦٤٧٧ والصادر في ١١ تشرين الاول الماضي كان يتضمن قرارا يوجب ارتداء الملابس المحتشمة، في حين أن تطبيق الكتاب نفسه عمل به في١٣كانون الاول الماضي . وتعلق موظفة في دائرة المفتش العام بالقول انه لا يحق لأي وزير أن يحدد الحرية الشخصية ويفرض قرارات تعيقها لأنها مكفولة وفق الدستور.
وقالت موظفة من دائرة مجلس شورى الدولة أن الخوف والقلق انتابها من قرارات الوزير الجديد والخاص بارتداء ملابس محتشمة ومن يرفض تنفيذ تلك القرارات يحاسب ويعاقب بالنقل.
النائب حبيب الطرفي من الائتلاف الوطني قال لـ"المدى": لا يمكن لأي وزير أن يتخذ قرارات مغايرة لما هو معمول به كأن يقوم بنقل موظفين من اجل استقدام آخرين من حاشيته".بينما تقول هناء أدور رئيسة منظمة الأمل للمجتمع المدني أن ما يحدث في الواقع العراقي هو عكس ما نطمح له ونتمناه من تطور، والذي يصدر قرارا بفرض ارتداء الملابس المحتشمة ويبطن قراره بقرارات أخرى ستكون نتائج ما يحصل عليه الفشل ولا يمكن تطبيقه لان الدستور كفل حرية العقيدة والفكر والضمير".
ودعت أدور المسؤولين في الحكومة إلى أن يفهموا أن الحكم للشعب والشعب مصدر السلطات ومن يريد أن يمشي بأهواء حزبه فلن يستمر طويلاً في اعتلاء منصبه.

■ التفاصيل ص٧

فـــارزة

ملیارات كامل الزيدي

□ علي حسين

إذا كنا نطلب من القانون أن يقف بوجه المخادع والمزور والمرتشي فإن علينا أن ننتبه فنشير بكل وضوح إلى هذا المخادع وذلك النصاب.. خاصة إن كانت الضحية هي الوعي العام للملايين من بسطاء العراقيين الذين تم خداعهم مرات من قبل رجال كانت أدواتهم " المحسوبية " و" الكذب " و "السلطة المطلقة " وليست قرارات بعض مجالس المحافظات ببعيدة عن التذكير والذاكرة .
نفس الأدوات يستخدمها رئيس مجلس محافظة بغداد الآن لخداع الناس حين يصور المواجهة مع قراراته التسلطية على أنها مواجهة من اجل الخمور، بل ذهب به الهذيان إلى ابعد حد حين تصور أن معركة الحريات التي تتشرف المدى بقيادتها هي من اجل المتاجرة في الخمور حسبما جاء بصولته الأخيرة لموقع السومرية نيوز فقد قال : " إن دفاع مؤسسة المدى الذي وصفه بـ"المستميت" دليل على وجود شراكة قوية بينها وبين عدد من تجار الخمور مما يعود بالفائدة المالية عليها"، متهما بأن "مؤسسة المدى أصبحت ترعى وتدعم تجارة الخمور في بغداد "
هكذا رفع الملا كامل الزيدي وشركاؤه شعارات الحفاظ على الأخلاق العامة ضاربا بعرض الحائط بشعارات الحفاظ على المال العام فمثل هكذا شعارات تضر بالأقارب والأصحاب، ويضيف الزيدي : " مجلس المحافظة هو جهة تشريعية رقابية على صرف الأموال من الدوائر التابعة للحكومة المحلية في بغداد وليس لها أي علاقة بصرف أي مبالغ مادية"، وأود أن اسأل الحاج الزيدي إن كان المجلس جهة رقابية فلماذا يطالب احد أعضائه بان يخصص ترليون دينار لميزانية المحافظة بعد أن تم تخصيص ٦٣٦ مليار دينار ، بل سأحيل القراء إلى الخبر الذي نشرته صحيفة المشرق العام الماضي والذي جاء فيه :"أكد رئيس لجنة النزاهة في مجلس محافظة بغداد أن ميزانية العام الماضي للمحافظة البالغة ترليونا و٤٠٠ مليون دينار لم يعرف أين ذهبت لغاية الآن ، وأشار عباس حسن الدهلكي رئيس اللجنة في تصريح خاص بـ(المشرق)إلى أن لجنة النزاهة في المجلس مازالت تدقق حالياً في مصير ميزانية العام الماضي لمحافظة بغداد و التي لم تشهد تنفيذ مشاريع تذكر في العاصمة، مبيناً أن المبلغ الذي يجري التحري عنه الآن يبلغ ترليونا و٤٠٠ مليون دينار ، وبين أن لجنة النزاهة بصدد جمع الأدلة للكشف عن كيفية صرف هذه الأموال وأضاف أن اللجنة تتابع بخطوات حقيقية الموضوع وإذا تم التوصل إلى شيء ملموس فان اللجنة ستفتح تحقيقاً فورياً بذلك" ، ولم يفتح تحقيق حتى هذه اللحظة ، لماذا؟ الجواب عند السيد كامل الزيدي الذي كان رئيس لجنة إعمار محافظة بغداد في المجلس السابق .
السرقة باسم الأخلاق العامة وسلب حقوق الناس وتأسيس مشروع هدم أسس الدولة المدنية هي الخطوات الواضحة لبعض المسؤولين والضحية هنا لن يكون الوعي العام فقط وإنما تفاصيل الحياة نفسها.
ويواصل الزيدي صولته مشددا على أن "مجلس المحافظة يتعامل مع جميع القضايا بحيادية ومهنية وهو المجلس الوحيد الملتزم تماما بقانون مجالس المحافظات "
واسأل رئيس مجلس المحافظة هل قانون مجلس المحافظات يسمح لأحد أبناء بغداد أن يصبح رئيسا لمجلس محافظة ذي قار مثلا؟ وهل يحق لأهالي ديالى الترشيح لعضوية مجلس محافظة البصرة؟ وأتمنى على القراء أن يراجعوا السير الذاتية لأعضاء المجلس ويكتشفوا من منهم من أهالي بغداد؟ ومن لعب على القانون وصار متحدث زور باسم أهالي بغداد؟.
الصولة الأخيرة للسيد كامل الزيدي ذكرتني بصولات القائد الضرورة الذي كان يخرج بين الحين والآخر من على شاشة التلفزيون وهو يحمل بندقيته " البرنو " يطلق الرصاص على أنغام "هله بيك هله وبجيتك هله ".